

جزء فيه منتهى من

ذخيرة الكلام

للمروى

وهو ما وقع فيه من «الجامع» للحافظ أبي عيسى الترمذي

إنتقاء

الأبام الحافظ أبي المنجى عبد الله بن عمر بن اللتي البغدادي

تقديم وتحقيق وتعليق

علي حسن علي عبد الحميد

دار عمّار

عمّان

سَمِيعُ الدُّعَاءِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

ذمّ الكلام

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م



دار عاقر

الأردن - عمان - سوق البتراء - قرب الجامع الحسيني

ص.ب ٩٢١٦٩١ - هاتف ٦٥٢٤٣٧

مقدمة التحقيق

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ
مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ،
وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد :

فهذه - أخي القارئ - رسالة لطيفة في أسلوبها، صغيرة في
حجمها، تمثل صورة من صور جهود علمائنا الماضين في الاعتناء
بأحاديث نبيهم ﷺ.

وتظهر قيمة هذه العناية بما وَرَدَ على حواشي «النسخة» من
تعليقات وتقييدات متعلقة بالسماع والقراءة ونحوهما، فإن دَلَّ هذا
على شيء فإنما يدلُّ على الدقة البالغة التي يبذلها المحدثون في

الاهتمام بالسنة النبوية المشرفة .

ولقد لقي هذا الجزء الذي نُقِّدَّمُهُ اليومُ مُحَقَّقًا مُخَرَّجًا أَحَادِيثُهُ
اهتماماً بين أهل العلم فتداولوه بالسَّماع والإِلقاء .

وحفظ لنا الإمام تقيُّ الدين الفاسي في «العقد الثمين» (٥ / ٢٦٢ - ٢٦٣) نصّاً يُبَيِّنُ هذا الاهتمام ؛ وهو سماع ابن خليل
المكيّ هذا «الجزء» على ثلاثة من أهل العلم^(١) .

ثم الساعات المُلْحَقَة في النسخة المخطوطة تؤكد هذا الذي
ذكرناه^(٢) .

ومن ذلك ما كتبه ابن القلقشندي^(٣) ناسخ «الأصل» :
«رأيتُ بخط ابن رافع ما صورته : «شاهدتُ بخط الشيخ
عَلَم الدين أبقاه الله تعالى - يعني البرزالي - على نُسخته من هذا
«الجزء» : «هذا الجزء قُرِئَ بالجامع المُظَفَّرِ على أبي المنجّاج ابن
اللّتيّ ، وسمعه جماعة ، منهم : سليمان بن حمزة (بن عمر)^(٤) ،

(١) وهم المذكورون في إسناده هذا الجزء .

(٢) انظر صورتها بعد هذه المقدمة .

(٣) ستأتي ترجمته .

(٤) غير واضحة في «الأصل» ، ولعل الصواب ما أثبتّه .

وعيسى بن عبد الرحمن بن مُعالي المُطعم المقدسيّان ووُجِدَ سماعُهما
له في أوراقٍ للأسماء المشتملة على المواعيد التي قُرئت بالصالحية،
في الميعاد العام على ابن اللّتي» نقله ابنُ رافع منه بعد المعارضة». .
قلتُ: والذي يظهرُ من هذا النص أيضاً، ومن النصوص
الأخرى التي أثبتنا صورتها في هذه الطبعة أنَّ صاحب «المنتقى» هو
ابنُ اللّتي، بالرُّغم من إغفال كافّة المراجع والمصادر التي وَقَعَتْ لي
اسمُ مُنتَقِيهِ، والله تعالى أعلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه

أبو الحارث علي بن حسن بن علي

السبت ٦ ربيع الأول / ١٤٠٧ هـ

موجز ترجمّة الهَرَوِي صَاحِبُ «ذَمِّ الْكَلَامِ»

- هو عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي أبو إسماعيل.
- ولد سنة (٣٩٦هـ)، وهو من ذرية أبي أيّوب الأنصاري.
- كان شيخ خراسان في عصره، من كبار الحنابلة، بارعاً في اللغة، حافظاً للحديث، عارفاً بالتاريخ والإنسان.
- امتحن وأُذِي في الله لالتزامه بالسنة والدعوة إليها.
- شيوخه كثيرون، منهم: يحيى بن عمار السّجزي، وأبو الفضل الجارودي، وغيرهما.
- له مؤلفات كثيرة، أشهرها «ذم الكلام وأهله»^(١)، و

(١) وهو أصل هذا الكتاب.

«الفاروق في الصفات»، و«الأربعون في دلائل التوحيد».

● توفي سنة (٤٨١هـ)، رحمه الله تعالى.

● طَوَّل ابنُ رجبٍ في «ذيل طبقات الحنابلة»^(١) ترجمته،
فاستغرقت قرابة عشرين صفحة.

● ونحواً من ذلك فعل الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٨)

/ ٥٠٣ - ٥١٩).

(١) (١ / ٥٠ - ٦٨).

موجز ترجمة ابن اللّتيّ صاحب «المنتقى»^(١)

● هو أبو المنجّي عبد الله بن عمر ابن اللّتيّ الحرّيمي البغدادي .

● وُلِدَ سنة (٥٤٥هـ) في ٢٠ ذي القعدة منها .

● سَمِعَ فِي صِغَرِهِ بِإِفَادَةِ عَمِّهِ عَدَدًا مِنَ الشُّيُوخِ .

● حَدَّثَ بِبَغْدَادَ ، وَدِمَشْقَ ، وَالْكُرْكُ ، وَغَيْرَهَا مِنَ الْبِلَادِ .

● رَوَى عَنْهُ أَكْثَرُ مِنْ مِائَتِي نَفْسٍ ، مِنْهُمْ أَئِمَّةٌ وَحَفَاطٌ .

● تَوَفَّى رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَحْرِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ

(٦٣٥هـ) .

● ترجمه المنذري في «التكملة لوفيات النقلة» (٢٨٠٤) ،

وقال : ولنا منه إجازة .

(١) وقد نسبته جامع «فهرس المخطوطات المصورة في مركز الوثائق

للجامعة الأردنية» للشيخ علي القاري الهروي الحنفي ! ومنشأ الوهم اشتراك

الشيخ القاري مع مؤلف «ذم الكلام» ؛ وهو الهروي ، بهذه النسبة ! !

منهج التحقيق

- اعتمدتُ في تحقيق هذا «الجزء» على النسخة المحفوظة في خزانة شستر بيتي، ومنها صورةٌ في مركز الوثائق والمخطوطات التابع للجامعة الأردنية، وفق الله القائمين عليه إلى كل خير.
- عدَّةُ أوراق الجزء مع الساعات (٤) أوراق، مسطرته ١٨

× ٢٣.

- قمتُ بنسخه، وضبطتُ نصّه، ورقمّته.
- خرّجتُ أحاديثه تخریجاً علمياً رصيناً، قائماً على المنهاج الدقيق الذي خلّفه لنا الأئمة المتقدمون والمتأخرون، وحكمتُ على أحاديثه وأخباره بما تقتضيه الصناعة الحديثية.

١٠٠
الخطبة

جنت فينتقى ذر الكلا للحموي

وهو ما وقع فيه الكاظم الحافظ في علي الترمذي رحمه الله
رواه في الروضة الادوية في السجدة عيسى السلام الحافظ
عنه في محمد بن علي بن ابي حمزة في الحموي
رواه في المي عبد الله بن علي بن زيد بن عبد الله بن علي بن
رواه في المي عبد الله بن علي بن زيد بن عبد الله بن علي بن
لحمي الحموي في الخطبة في الفاضل سلمان بن محمد بن احمد بن داي حمزة
رواه في الخطبة في الفاضل سلمان بن محمد بن احمد بن داي حمزة
رواه في الخطبة في الفاضل سلمان بن محمد بن احمد بن داي حمزة
رواه في الخطبة في الفاضل سلمان بن محمد بن احمد بن داي حمزة
رواه في الخطبة في الفاضل سلمان بن محمد بن احمد بن داي حمزة

الخطبة
في الروضة الادوية في السجدة عيسى السلام الحافظ
عنه في محمد بن علي بن ابي حمزة في الحموي
رواه في المي عبد الله بن علي بن زيد بن عبد الله بن علي بن
رواه في المي عبد الله بن علي بن زيد بن عبد الله بن علي بن
لحمي الحموي في الخطبة في الفاضل سلمان بن محمد بن احمد بن داي حمزة
رواه في الخطبة في الفاضل سلمان بن محمد بن احمد بن داي حمزة
رواه في الخطبة في الفاضل سلمان بن محمد بن احمد بن داي حمزة

الخطبة
في الروضة الادوية في السجدة عيسى السلام الحافظ
عنه في محمد بن علي بن ابي حمزة في الحموي
رواه في المي عبد الله بن علي بن زيد بن عبد الله بن علي بن
رواه في المي عبد الله بن علي بن زيد بن عبد الله بن علي بن
لحمي الحموي في الخطبة في الفاضل سلمان بن محمد بن احمد بن داي حمزة
رواه في الخطبة في الفاضل سلمان بن محمد بن احمد بن داي حمزة
رواه في الخطبة في الفاضل سلمان بن محمد بن احمد بن داي حمزة

صورة عنوان النسخة الخطية من الجزء
وفي نصف الصفحة بعض الساعات

صورة الورقة الأولى من النسخة الخطية، الصفحة (ب)

[إِسْنَادُ الْكِتَابِ]

رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب
السَّجْزِي، عن شيخ الإسلام أبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن
علي الأنصاري الهَرَوِي.

رواية أبي المنجَّاء عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن عمر ابن
اللَّيْثِ البَغْدَادِي عنه.

رواية المشايخ: العلامة أبي الفضل سُليمان بن حمزة بن أحمد
ابن عمر، وأبي محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المُطْعَم، وأبي
الفداء إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيسي، ثلاثتهم عنه.

رواية الحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن
خليل المَكِّي العُثماني عنهم.

رواية أبي الفتح محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد
الشَّرَائِيشِي عنه سماعاً.

رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد
القلقشندي عنه^(١).

(١) ترجمته في «الضوء اللامع» (٤ / ٤٦).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

أخبرنا الشيخ الأوحَد، المُكْتَر، المُعَمَّر، المُسْنَد، أبو الفتح
مُحَمَّدُ بن عمر بن أبي بكر بن مُحمَّد الشَّرايِشي الشافعي^(١) قراءةً
عليه، وأنا أَسْمَعُ في يوم الأحد سابع عشر جُمادى الأولى سنة ثمانٍ
وثلاثين وثمان مئة، قِيلَ له: أخبركم الإمام الحافظُ بهاءُ الدين أبو
مُحمَّد عبدُ الله بن مُحمَّد بن أبي بكر بن خليل العثماني المَكِّي^(٢) سماعاً
عليه، فَأَقْرَبُهُ، قال: أخبرنا القاضي تقي الدين سليمان أبو الفضل
ابن حمزة بن أحمد بن عُمر بن الشيخ أبي عُمر مُحمَّد المقدسي^(٣)، وأبو
الفداء إسماعيل بن يوسف بن مَكْتوم القَيْسي^(٤)، وأبو مُحمَّد عيسى

(١) توفي سنة (٨٣٩هـ) ترجمته في «الضوء اللامع» (٨ / ٢٤٢).

(٢) توفي سنة (٧٧٣هـ)، ترجمته في «العقد الثمين» (٥ / ٢٦٢).

(٣) توفي سنة (٧١٥هـ)، ترجمته في «الدرر الكامنة» (٢ / ١٤٦).

(٤) توفي سنة (٧١٦هـ)، ترجمته في «الدرر الكامنة» (١ / ٣٨٥).

ابن عبد الرحمن بن مُعالي بن أحمد^(١) المُطعم المقدسي^(٢) - سماعاً على الأولين، وقراءةً على الأخير - قالوا: أخبرنا أبو المنجّ عبد الله ابن عمر بن علي بن زيد بن عمر بن اللّتي^(٣) قراءةً عليه ونحن نسمع، قال: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شُعيب السّجزي^(٤) ببغداد، قال: أخبرنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي^(٥) رحمه الله قال:

أخبرنا عبد الجبار بن محمد بن الجراح، أخبرنا محمد بن أحمد ابن محبوب، (ح)، وأخبرناه محمد بن محمد بن محمود، أخبرنا محمد ابن إبراهيم بن عُبَيْس والحُسَيْن بن أحمد بن الشَّاح، قالوا: أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن يَحْيَى القَرَأَب، قالوا: حدثنا أبو عيسى؛

(١) في «الأصل»: حمد، وما أثبتّه من «الدرر الكامنة» (٣ / ٢٠٤).

(٢) توفي سنة (٧١٧هـ).

(٣) توفي سنة (٦٣٥هـ)، ترجمته في «التكملة لوفيات النقلة» (٣ /

٤٧٧).

(٤) توفي سنة (٥٥٣هـ)، ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (٢٠ /

٣٠٣).

(٥) تقدّمت ترجمته في «المقدمة» فراجعها.

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله، قال:

١ - حدثنا هناد بن السري: حدثنا أبو معاوية، عن (١)
الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:
قال رسول الله ﷺ:

«ذُرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فَحَدِّثُوا عَنِّي، فَإِنَّا أَهْلُكَ
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَثْرَةُ سَوَائِهِمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ» (٢).
وبه إلى الترمذي (٣)، قال:

٢ - حدثنا عبد بن حميد: حدثنا يعلى ومحمد بن بشر
العبدى، قالا: حدثنا الحجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي

(١) فوقها في «الأصل»: حدثنا، وأثبت ما وافق «السنن» المطبوعة.

(٢) إسناده صحيح، أبو معاوية اسمه محمد بن خازم، ثقة أحفظ
الناس لحديث الأعمش.

وأخرجه الترمذي (٢٦٧٩)، ومسلم (١٣٣٧)، من طريق أبي
معاوية به.

وللحديث طرق أخرى عند البخاري (٧٢٨٨)، وأحمد (٢ / ٢٤٧) و
٢٥٨ و ٤٢٨ و ٤٤٧)، والنسائي (٥ / ١١٠)، وابن ماجه (٢)، وابن حبان
(١٨ - إحصان).

(٣) أي: بإسناد الهروي إلى الترمذي.

أَمَامَةً، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ»^(١).

ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ [الزخرف: ٥٨]^(٢).

(١) سنده حسن، يعلى هو ابنُ حُمَيد، ثقةٌ، والحجاج قال عنه الحافظ ابن حجر: لا بأس به! مع أنه وثقه أبو داود وابن عمار وابن المديني وابن حبان ويعقوب بن شيبة وأبو خيثمة والعجلي وعبد بن سليمان وغيرهم. وأبو غالب صدوق يُخطئ، قيل: اسمه خَزَّوْر.

والحديث رواه المؤلف في «الأربعين في دلائل التوحيد» (رقم ٣٩) بنفس الإسناد.

وهو في «سنن الترمذي» (٣٠٣٦).

ورواه ابن ماجه (٤٨)، والحاكم (٢ / ٤٤٧ - ٤٤٨)، وأحمد (٥ / ٢٥٢ و ٢٥٦)، وابن جرير (٢٥ / ٨٨)، والطبراني في «الكبير» (٨٠٦٧). وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٣٨٥) وزاد نسبه لعبد بن حميد، وسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن مردويه، والبيهقي في «شعب الإيمان».

(٢) في حاشية «الأصل» بخط دقيق: («إلى هنا فات ابن اللّتيّ كذا في الأصل المنقول عنه هذا»).

٣ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ : حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :

« لَا تُمَارِ أَخَاكَ ، وَلَا تُمَارِضْهُ ، وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفْهُ » ^(١) .

قال أبو عيسى : عبد الملك - عندي - هو ابن [أبي] ^(٢) بشير .

٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ : حَدَّثَنَا أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ : حَدَّثَنِي ابْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :

مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيُبَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ،

(١) إسناده ضعيف ، فإنَّ لَيْثًا صدوقٌ اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك .

ورواه الترمذي (١٩٩٦) .

ورواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٩٣٦) من طريق المحاربي به مختصراً .

(٢) زيادة يقتضيها السياق من مصادر ترجمة عبد الملك هذا .

وأبو عيسى هو الترمذي .

وَيَصْرِفَ بِهِ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ»^(١).

٥ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ : أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ اللَّيْثِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رِیَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحَقَّقٌ بُنِيَ لَهُ فِي وَسْطِهَا ، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي

(١) حَدِيثٌ حَسَنٌ إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ضَعِيفٌ .

وَهُوَ فِي «سُنَنِ التِّرْمِذِيِّ» (٢٦٥٤) .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي «الْمَجْرُوحِينَ» (١ / ١٣٣) ، مِنْ طَرِيقِ شَيْخِ التِّرْمِذِيِّ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْوَاهِيَاتِ» (٨٦) ، مِنْ طَرِيقِ التِّرْمِذِيِّ بِهِ .

وَأَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ (١ / ٨٦) ، وَالْخَطِيبُ فِي «الْجَامِعِ» (١ / ١٣٣) ،

وَالْأَجْرِيُّ فِي «أَخْلَاقِ الْعُلَمَاءِ» (١٢٧) ، مِنْ طَرَقٍ عَنْ إِسْحَاقَ بِهِ .

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي «الْفَقِيهِ وَالْمُتَّفَقِ»

(٢ / ٨٨) ، وَسَنَدُهُ حَسَنٌ .

وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (١ / ٩٣) ، وَابْنُ

حَبَانَ (ص ١٥) ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ» (١ / ١٨٧) ،

وَالْخَطِيبُ فِي «الْجَامِعِ» (١ / ٢٢) ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْمُدْخَلِ» (ص ٣١٢) ،

وَالْأَجْرِيُّ (١٢٦) .

وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ لِتَدْلِيسِ أَبِي الزُّبَيْرِ وَابْنِ جُرَيْجٍ ، فَقَدْ عَنَعْنَا وَلَمْ يُصَرِّحَا

بِالتَّحْدِيثِ !

أعلاها»^(١).

٦ - حدثنا عبد بن حميد، ومحمد^(٢) بن بشار، قالوا: (حدثنا

(١) حديث حسنٌ سندُه ضعيفٌ، سلمة سَيِّء الحفظ.

وهو في «سنن الترمذي» (١٩٩٤).

ورواه من طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٨ / ٥١٥ -

٥١٦).

ورواه ابن ماجه (٥١)، من طريق ابن أبي فديك به.

وله شاهد عند أبي داود (٤٨٠٠)، عن أبي أمامة، ورجاله ثقات، إلا

أيوب بن موسى؛ فلم يرو عنه غير واحد كما أفاده الحافظ في «التهذيب» (١ /

٤١٣)، وأورده ابن أبي حاتم في «الجرح» (١ / ١ / ٢٥٨)، وسكت عنه.

ومع ذلك قال الحافظ في «التقريب»: صدوق!

ولكن له شواهد أخرى منها ما رواه الطبراني في «الكبير» (١٢٩٠) عن

ابن عباس مرفوعاً، وسنده ضعيف من أجل سويد بن إبراهيم، وهو صدوقٌ

سَيِّء الحفظ له أغلاط، كما في «التقريب».

وله شاهد آخر عند الطبراني في «الكبير» (٢٠ / ١١٠)، و«الصغير»

(رقم: ٨٠٥)، عن معاذ بن جبل، وفي سنده محمد بن الحصين (أو: الحسين)

القصاص، قال الهيثمي في «المجمع» (٦ / ٢٨١) و(٧ / ٢٠٥) و(٨ /

٢٣): لم أعرفه!

قلت: فالحديث حسنٌ بالشواهد.

(٢) في هامش النسخة هنا ما نصه: «أخرجته [يعني الترمذي] في

التفسير عن عبد بن حميد، عن أبي الوليد، وعن محمد بن بشار، عن أبي =

أبو الوليد^(١): حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن ابن أبي مُليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ تلا هذه الآية: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ [آل عمران: ٧]، قال: «هُمُ الَّذِينَ سَمَّى الله، فاحذروهم»^(٢).

٧ - حدثنا محمد بن بشار: (حدثنا أبو داود)^(١) - وهو الخزاز -

= داود، وجميعاً عن يزيد بن إبراهيم.

(١) قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٨ / ٥٠٥) عن الهروي مُصَنَّف «ذم الكلام»: «وكذا أسقط رجلين من حديثين خرَّجهما من «جامع الترمذي»، نَبَّهْتُ عليهما في نسختي، وهي على الخطأ في غير نسخة». قلت: ثم ذكر قريباً من هذا في «تذكرة الحفاظ» (٣ / ١١٨٥ - ١١٨٦).

ولقد ذكر الذهبي رحمه الله هذين الحديثين في «السير» (١٨ / ٥١٧ - ٥١٨)، ثم قال: فهذان الحديثان اللذان أسقط منها أبو إسحاق [الهروي] رجلاً رجلاً، فالأول: سَقَطَ فوق ابن بشار أبو داود الطيالسي، والثاني: سقط منه رجل، وهو أبو الوليد الطيالسي عن يزيد. قلت: وهما من أشرت عليهما بقوسٍ في نُسختنا هذه، ولكنها ثابتان في أصل النسخة!! فلعلهما من نسخة أخرى كما يُفهم من كلام الذهبي المتقدم.

(٢) سنده صحيح، أبو الوليد هو هشام بن عبد الملك الطيالسي ثقة

= ثبت، وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله، ثقة فقيه.

عن ابن أبي مُليكة، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: تلا رسولُ الله ﷺ هذه الآية: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ...﴾ [آل عمران: ٧]، فقال:

«إذا رأيتم الذين يتَّبِعُونَ ما تشابه منه، أولئك الذي سَمَّى الله، فاحذروهم»^(١).

٨ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عن محمد بن المنكدر، عن سالم أبي النضر، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

= وهو في «جامع الترمذي» (٢٩٩٣).

وأخرجه البخاري (٤٥٤٧)، ومسلم (٢٦٦٥)، وأبو داود (٤٥٩٨)، وابن حبان (٧٦ - إحصان)، والدارمي (١ / ٥٥)، واللالكائي (١٨٧)، كلهم من طريق يزيد به.

(١) حديث صحيح، سنده ضعيف، أبو داود هو الطيالسي ثقة كبير، وأبو عامر الخزاز اسمه صالح بن رستم صدوق كثير الخطأ.

وهو في «جامع الترمذي» (٢٩٩٤).

وأخرجه من طريقه الذهبي في «السير» (١٨ / ٥١٧).

وقد تابع أبا عامر في عدم ذكر القاسم في هذا السند أيوب عند الطبري

(٦٦٠٥) و (٦٦٠٦)، وأحمد (٦ / ٤٨)، وابن ماجه (٤٧).

وانظر لزماً «فتح الباري» (٨ / ٢١٠) للحافظ ابن حجر.

«لَا أَفِينُ أَحَدَكُمْ مَتَكِنًا عَلَى أَرِيكْتِهِ، يَأْتِيهِ الْأَمْرُ فَيَقُولُ: لَمْ أَجِدْ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ!!»^(١).

٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ:
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ
الْمُقَدَّامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَلْغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي، وَهُوَ مَتَكِيٌّ عَلَى
أَرِيكْتِهِ، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ
اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ؛ إِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) سنده صحيح، وسالم أبو النضر هو ابن أبي أمية، ثقة.

وهو في «جامع الترمذي» (٢٦٦٣).

ورواه الشافعي في «الرسالة» (ص ٨٩ و ٩٠ و ٢٢٥ - ٢٢٦ و ٤٠٣)،
والحميدي (٥٥١)، وأحمد (٦ / ٨)، وأبو داود (٤٦٠٥)، وابن ماجه (١٣)،
وابن حبان (٩٨)، والحاكم (١ / ١٠٨)، والبعوي (١ / ٢٠٠)، وابن حزم
في «الإحكام» (٢ / ٢٠٢)، والخطيب في «الفيح والمفقه» (١ / ٨٨)، وابن
عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢ / ١٨٩)، كلهم من طريق سالم
به.

قلت: وانظر لزاماً تعليق الشيخ العلامة أحمد شاكراً على «الرسالة»
(ص ٩٠)، فإنه مهم غاية.

ﷺ مثل ما حَرَّمَ الله» (١).

١٠ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق: حدثنا
النَّضْرُ بن عبد الله الأَصَمُّ: حدثنا إسماعيل بن زكريَّا، عن عاصمٍ
الأحول، عن ابن سيرين، قال:

«لم يكن يُسأل عن الإسناد في الحديث، حتى وقعت الفتنة،
فلما وَقَعَتِ الفتنة، سئل عن الإسناد في الحديث، لِيُنْظَرَ أَهْلُ السَّنةِ
فِيؤْخَذَ حديثُهم، وَيُنْظَرَ فِي أَهْلِ البدعة، فِرِدَّ حديثُهم» (٢).

(١) حديث صحيح، سنده ضعيف، الحسن بن جابر مقبول، يعني:
إذا توبع، وإلا فليَن الحديث.

وهو في «جامع الترمذي» (٢٦٦٤).

وأخرجه أحمد (٤ / ١٣٢)، وابن ماجه (١٢)، والدارمي (١ /
١٤٤)، كلهم من طريق معاوية به.

وله طرق أخرى صحيحة ذكرتها في «الجُنة في تخريج كتاب السنة»
(رقم ٢١٣) و (رقم ٣٥٢ و ٣٥٣)، فلتراجع.

(٢) الأثر صحيح، سنده ضعيف، النَّضْرُ مقبول، وإسماعيل صدوق
يُحْطَى قَلِيلاً.

وهو في «علل الترمذي» (٥ / ٧٤٠ - الملحقه بالجامع).

وأخرجه مسلم في مقدمة «صحيحه» (١ / ٨٧) من طريق محمد بن
الصباح البزاز عن إسماعيل به.

١١ - حدثنا إبراهيم بن يعقوب : حدثنا زَيْدُ بن الحُبَاب :

حدثنا ميمونُ أبو عبد الله : حدثنا ثابتٌ ، قال : قال لي أنسٌ :

«يا ثابتُ ، خُذْ عني ما تَأْخُذُهُ عن أَوْثَقَ مِنِّي ، أنا أَخَذْتُهُ عن رسولِ الله ﷺ ، وَأَخَذَهُ رسولُ الله ﷺ عن جبريلَ عليه السلام ، وَأَخَذَهُ جبريلُ عن الله عزَّ وجلَّ»^(١).

١٢ - حدثنا^(٢) الحسن بن علي الحلواني : حدثنا أبو عاصم ،

عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الرحمن بن عمرو السُّلَمي ، وحُجْر بن حُجْر ، قالَا : أَتَيْنَا العِرْبَاضَ بنَ ساريةَ ، وهو الذي نَزَلَ فيه :

= وأخرجه الخطيب في «الكفاية» (ص ١٢٢) من الطبعة الهندية ، و

(ص ١٥٠) من الطبعة المصرية ، بتحقيق الدكتور أحمد عمر هاشم ، من طريق

أحمد بن سيار : ثنا النضر بن عبد الله المدني : ثنا إسماعيل ، به .

قلت : وقد تصحَّف في نسختي «الكفاية» إلى : النضر ، بالمهملة .

(١) سنده ضعيف ؛ ميمون هو ابن أبان الهذلي ، لم يُوثِّقه غير ابن

حبان ، وباقي رجاله ثقات .

وهو في «الجامع» (٣٨٣٠) للترمذي .

(٢) في حاشية النسخة ما نصه : («هذا وما بعده رواه أبو الوقت عن

الهروي شيخ الإسلام بطريق الوجدادة » كذا رأيت في حاشية الأصل المنقول

عنه) .

﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ..﴾ [التوبة: ٩٢]
.. الآية (١).

١٣ - وحدثنا علي بن حُجْر: حدثنا بقيّة، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن عرياض بن سارية، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظةً بليغةً ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله، كأن هذه موعظة مودّع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال:

«أوصيكم بتقوى الله، والسَّمْع والطاعة، وإن عبدًا حبشيًّا، فإنه من يَعْشَ منكم بعدي فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسُنَّتي وسُنَّةِ الخلفاء الراشدين، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومُحَدَّثَاتِ الأمور، فإنَّ كلَّ مُحَدَّثَةٍ بدعةٌ، وكلُّ بدعةٍ

(١) سنده صحيح.

وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٦٧٨).

وهو في «سنن أبي داود» (٤٦٠٧)، و«المسند» (٤ / ١٢٦ - ١٢٧)،

من طريق ثور، به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٢٦٤)، ونسبه لابن المنذر وابن

أبي حاتم!

ضلالة^(١).

١٤ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن : أخبرنا عمرو بن عَوْن ، عن خالد بن عبد الله ، عن عطاء ، عن عامر ، عن ابن مسعودٍ وحُذَيْفَةَ رضي الله عنهما أنهما كانا جالسين ، فجاء رجلٌ فسألهما عن شيءٍ ، فقال ابنُ مسعودٍ لحُذَيْفَةَ : لأي شيء ترى يسألونني عن هذا ؟ قال : يعلمونه ثم يتركونه ، فأقبل إليه ابنُ مسعودٍ ، فقال :

« ما سألتمونا عن شيءٍ من كتابِ الله نَعْلَمُهُ أخبرناكم به ، أو سُئِلَ من النبي ﷺ أخبرناكم ، ولا طاقةَ لنا بما أحدثتموه »^(٢).

(١) حديث صحيح ، سنده ضعيف ، بقية هو ابن الوليد ، وهو ثقةٌ إلا أنه كان يدلس تدليس التسوية ، وقد عنعنه .

وهو هكذا في «الجامع» (٢٦٧٦) للترمذي .

ولكن للحديث طرق أخرى بأسانيد صحيحة عند أحمد (٤ / ١٢٦ و ١٢٧) ، وأبي داود (٤٦٠٧) ، وابن ماجه (٤٢) و (٤٣) و (٤٤) ، والدارمي (١ / ٤٤ - ٤٥) ، والحاكم (١ / ٩٥ - ٩٧) ، والبيهقي في «سننه» (١٠ / ١١٤) ، وفي «المدخل» (رقم ٥٠) ، وفي «مناقب الشافعي» (١ / ١١) ، وابن حبان (١٠٢) ، وغيرهم .

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه ، عبد الله بن عبد الرحمن ، هو الدارمي الإمام ، خالد هو الطحان الواسطي ثقة ، وعامر هو ابن عبد الله بن مسعود ، لم =

١٥ - سمعتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ
الْمَدِينِيِّ يَقُولُ - وَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ -:

«لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ . . .»^(١).

[قال:] هم أصحابُ الحديث^(٢).

١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْجَوْزِيُّ: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بنُ حَمَادٍ،

= يسمع من أبيه .

وَلَمْ يُخْرِجْهُ التِّرْمِذِيُّ فِي «جَامِعِهِ»!

وَلَمْ أَرِ أَحَدًا نَسَبَهُ إِلَيْهِ .

وَأَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (١ / ٤٦) بِنَفْسِ الْإِسْنَادِ .

(١) سَنَدُهُ صَحِيحٌ إِلَى ابْنِ الْمَدِينِيِّ .

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٢٢٢٩) عَنْ ثَوْبَانَ .

وَهُوَ فِي «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» (١٩٢٠)، وَ«سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ» (٤٢٥٢) .

وَقَدْ أَخْرَجَ قَوْلَ ابْنِ الْمَدِينِيِّ فِي الْحَدِيثِ الْخَطِيبُ فِي «شَرَفِ أَصْحَابِ

الْحَدِيثِ» (ص ٢٧)، وَابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي «تَلْبِيسِ إِبْلِيسَ» (ص ٢٨)، مِنْ طَرِيقِ

التِّرْمِذِيِّ بِهِ .

(٢) وَمَا بَيْنَ مَعْكَوْفَيْنِ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ .

وَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ مَا نَصَّه: («إِلَى هُنَا عَنْهَا، وَمِنْ هُنَا عَنْ ابْنِ الْجَرَّاحِ

وَحْدَهُ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ التِّرْمِذِيِّ، إِلَى آخِرِ الْجُزْءِ» كَذَا رَأَيْتُهُ فِي الْأَصْلِ

الْمَنْقُولِ مِنْهُ، هَذَا بَخَطَ بَعْضِهِمْ عَلَى الْحَاشِيَةِ، فَلْيَعْلَمِ).

عن ابن عُيَيْنَةَ، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة،
قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنتم اليوم في زمانٍ من ترك منكم عُشرَ ما أمَرَ به هلك،
وسياتي على الناس زمانٌ - يشكُّ نعيمٌ - من عملٍ منهم بعُشرٍ ما أمَرَ
به فقد نجا»^(١).

(١) حديث حسن، سنده ضعيف، نعيم صدوق يخطئ كثيراً.

وهو في «الجامع» (٢٢٦٨) للترمذي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧ / ٣١٦)، والسهمي في «تاريخ
جرجان» (٤٢٠)، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٤٨٣)، والذهبي في
«تذكرة الحفاظ» (٢ / ٤١٨)، كلهم من طريق نعيم به.

وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: «هذا حديث منكر لا أصل له من
حديث رسول الله ﷺ ولا شاهد، ولم يأت به عن سفيان سوى نعيم، وهو مع
إمامته منكر الحديث».

قلت: وهذا مُتَعَقَّبُ بأشياء:

١ - قال الحافظ ابن حجر متعقباً هذه الكلمة في «النكت الظرف»
(١٠ / ١٧٣): «بل وجدت له أصلاً، أخرجه ابنُ عُيَيْنَةَ في «جامعه» عن
معروف الموصلي عن الحسن البصري به مرسلًا.

فيُحْتَمَلُ أن يكون نعيم دخل له حديث في حديث!!

قلت: ومعروفٌ هذا ذكره ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٣٢٢) برواية اثنين
عنه، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

=

١٧ - سمعتُ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: بَلَّغْنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ

كَعْبِ الْقُرْظِيِّ وُلِدَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ (١).

١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ:

سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ:

الإِسْنَادُ عِنْدِي مِنَ الدِّينِ، وَلَوْلَا الإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا

= ٢ - قَالَ الْعَلَّامَةُ الْمُعَلِّمِيُّ الْيَمَانِيُّ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى «التَّذْكِرَةِ»: «أَمَّا

الشَّاهِدُ فَبِلِي، رَاجِعٌ «مُسْنَدُ أَحْمَدَ» (٥ / ١٥٥)، وَ«تَارِيْخُ الْبَخَارِيِّ» (١ / ٢

/ ٣٧١).

قُلْتُ: يُرِيدُ حَدِيثَ أَبِي ذَرٍّ مَرْفُوعاً: «إِنكُمْ فِي زَمَانٍ عَلَيْهِمْ كَثِيرٌ،

خُطْبَاؤُهُ قَلِيلٌ، مَنْ تَرَكَ فِيهِ عَشِيرٌ مَا يَعْلَمُ هُوَ، أَوْ قَالَ: هَلَكَ، وَسَيَأْتِي عَلَى

النَّاسِ زَمَانٌ يَقْلُ عَلَيْهِمْ وَيَكْثُرُ خُطْبَاؤُهُ، مَنْ تَمَسَّكَ فِيهِ بِعَشِيرٍ مَا يَعْلَمُ نَجَا».

وَأُورِدَهُ الْهَيْثُمِيُّ فِي «الْمَجْمَعِ» (١ / ١٢٧)، وَقَالَ: وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ.

وَلَهُ طَرُقٌ أُخْرَى أَوْرَدَهَا الْعَلَّامَةُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «الضَّعِيفَةِ» (٢ / ١٣٠)

فَلْتَنْظُرْ.

وَعَلَى أَيِّ حَالٍ، فَالْحَدِيثُ بِشَوَاهِدِهِ وَطُرُقِهِ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) سَنَدُهُ ضَعِيفٌ لَجَهَالَةِ مَنْ بَلَّغَ قُتَيْبَةَ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي «سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» (٥ / ٦٥): وَلَمْ يَصَحَّ ذَلِكَ.

وَقَالَ الْحَافِظُ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ مِنْ «الإِصَابَةِ» (١٠ / ٧٥): وَهُوَ وَهْمٌ

مِنْ قُتَيْبَةَ، وَإِنَّمَا وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَقِّ كَعْبٍ وَالِدِ مُحَمَّدٍ.

قُلْتُ: ثُمَّ أَطَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَقْرِيرِ ذَلِكَ، فَرَاغَهُ.

شاء، ولكن إذا قيل له: مَنْ حَدَّثَكَ؟ بَقِيَ (١).

١٩ - أخبرني محمد بن إسماعيل: حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد، قال: سألتُ أبي، قال: سألتُ شُعْبَةَ، وسُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ، ومالكاً، عن الرجلِ تكونُ فيه تُهْمَةٌ، أو ضَعْفٌ، أَسْكُتُ أو أُبَيَّنُّ؟ قالوا جميعاً؛ بَيْنَ أَمْرِهِ (٢)!

(١) سنده صحيح، عبدان لقبُ عبد الله بن عثمان بن جبلة ثقة حافظ.

وهو في «العلل» (٤ / ٣٨٨) للترمذي - الملحق بـ «الجامع». ورواه ابن حبان في «المجروحين» (١ / ١٨)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١ / ٥٦)، والخطيب في «الكفاية» (٣٩٣)، والذهبي في «التذكرة» (٤ / ١٠٥٤).

قلت: وقوله: (بَقِيَ) مجوّد في «الأصل»، وهو بمعنى: «أَفْجَمَ»، أي: بقي ساكناً.

ولقد ذكر الأستاذ أبو غدة في بحثه «الإسناد من الدين» المنشور في مجلة «أضواء الشريعة» (عدد ٧ سنة ١٣٩٦ هـ / ص ٥٥ فما بعد) عدّة نقول في استعمال هذا التعبير عند المتقدمين.

وزد على ما ذكره ما نقله البرذعي عن أبي زُرعة في «سؤالاته» (ص ٣٩١)!

(٢) إسناده صحيح.

وهو في «العلل» (١ / ٤٩)، للترمذي - بشرح ابن رجب. =

٢٠ - سمعتُ محمد بن عمرو بن نيهان بن صفوان الثقفي البصري، يقول: سمعتُ عليَّ بنَ المَدِينِيَّ يقول: لو حُلِّفْتُ بينَ الرُّكْنِ والمَقَامِ لَحَلَّفْتُ أَنِّي لم أَر أَحَدًا أَعْلَمَ من عبد الرحمن بن مهدي^(١).

٢١ - حدثنا أحمد بن الحسن، قال: قال أحمد بن حنبل: ما رأيتُ بعينيَّ مثلَ يحيى بن سعيدٍ، وعبدُ الرحمن بن مهدي إمام^(٢).

= وأخرجه مسلم في «مقدمة صحيحه» (١ / ١٣)، والخطيب في «الكفاية» (١٣).

وذكر ابن رجب أنَّ البخاري أخرجَه في أول كتابه «الضعفاء»، ولم أجده فيه، فلعل في المطبوع نقصاً.

(١) المتن صحيحٌ سنده ضعيف، محمد بن عمرو بن نيهان مقبولٌ.

وهو في «العلل» (١ / ١٥٨ - بشرح ابن رجب) للترمذي.

ورواه الذهبي في «السير» (٩ / ١٩٨) من طريق الترمذي به.

وقد توبع ابن نيهان في خبره من محمد بن أبي صفوان عند ابن أبي

حاتم في «الجرح والتعديل» (١ / ٢٥٢)، و«تاريخ بغداد» (١٠ / ٢٤٤).

ومحمد بن أبي صفوان اسمه محمد بن عثمان؛ ثقة.

(٢) سنده صحيح، أحمد بن الحسن هو أبو الحسن الترمذي الحافظ

الثقة.

= وهو في «العلل» (١ / ١٥٧ - بشرح ابن رجب).

٢٢ - سمعتُ أحمد بن الحسن يقولُ : سمعتُ أحمد بن حنبلٍ ، يقولُ : ما رأيتُ بعينيَّ مثلَ يحيى بن سعيدٍ^(١) .

٢٣ - حدَّثنا سوار بن عبد الله العنبري ، قال : سمعتُ يحيى ابنَ سعيدٍ القطان يقولُ : ما قال الحسنُ في حديثه : قال رسولُ الله ﷺ ، إلا وجدنا له أصلاً ، إلا حديثاً أو حديثين^(٢) .

آخر المتقى من «ذم الكلام»^(٣)

الحمدُ لله وحده ، وصلى الله على محمدٍ وآله وصحبه وسلّم

ورواه من طريقه الذهبي في «السير» (٩ / ١٩٨) .

(١) سنده صحيحٌ كسابقه .

وهو في «العلل» (١ / ١٥٧ - بشرح ابن رجب) .

(٢) سنده صحيحٌ .

وهو في «العلل» (١ / ٢٧٥ - بشرح ابن رجب) .

وانظر لزماً «جامع التحصيل» (١٩٤ - ١٩٩) للعلاني ، ففيه تفصيلٌ لطيفٌ .

(٣) في حاشية النسخة ما نصه :

«قوبل على أصله المنقول منه ، وهو بخط محمد بن الشيخ جمال الدين المزني» .

قال علي: تمّ بحمد الله الفراغ من نسخه عن الأصل
المخطوط وضبط نصّه في مجلسين: أولهما يوم الأحد آخر أيام
شهر صفر، والآخر في يوم الاثنين أول أيام شهر ربيع الأول من
سنة سبع وأربع مئة وألف من الهجرة النبوية.

ثم فرغت من تخريج أحاديثه وأخباره والحكم عليها بما
تقتضيه الصناعة الحديثية قبيل عصر يوم السبت في السادس من
ربيع الأول (١٤٠٧هـ)، فله الحمد أولاً وآخراً.

التنفيذ والمونتاج
مكتبة الحسن للنشر والتوزيع
عمان - ص. ب (١٨٢٧٤٢)

فهرس الأحاديث والآثار^(١)

الرقم	الطرف
١٢	أتينا العرباض بن سارية، وهو الذي نزل فيه (ث) ..
٧	إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه ..
١٨	الإسناد عندي من الدين (ث) ..
١٦	أنتم اليوم في زمان من ترك منكم عشر ..
٩	ألا هل عسى رجل يبلغ الحديث عني ..
١٣	أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ..
١٧	بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي (ث)
١٩	بين أمره (ث) ..
١	ذروني ما تركتكم ..
٢١	عبد الرحمن بن مهدي إمام (ث)

(١) وما كان بجانبه حرف (ث) فهو أثر.

- ١٠ لم يُكُنْ يُسأل عن الإسناد (ث) ..
- ٢٠ لو حُلفت بين الركن والمقام (ث) ..
- ٢٢ ما رأيتُ بعيني مثل يحيى بن سعيد
- ١٤ ما سألتُمونا عن شيء من كتاب الله نعلمه (ث) ..
- ٢٣ ما ضلَّ قوم بعد هدى كانوا عليه ..
- ٢٣ ما قال الحسن في حديثه (ث) ..
- ٥ من ترك الكذب وهو باطل بُني له في رياض الجنة ..
- ٤ من طلب العلم ليجاري به العلماء ..
- ٦ هم الذين سمى الله فاحذروهم ..
- ٨ لا ألفينٌ أحدكم متكئاً على أريكته ..
- ١٥ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ..
- ٣ لا تُمار أخاك ولا تُمازحه ..
- ١١ يا ثابت! خذ عني ما تأخذه عن أثق مني (ث) ...

فهرس الموضوعات

٥ مقدمة التحقيق
٩ موجز ترجمة الهروي صاحب «ذم الكلام»
١١ موجز ترجمة ابن اللتي صاحب «المنتقى»
١٣ منهج التحقيق
١٥ صور المخطوطة والسماعات
٢١ إسناد الكتاب
٢٣ أوله
٤٣ آخره
٤٥ فهرس الأحاديث والآثار
٤٧ فهرس الرسالة

طَبَعَ بِإِشْرَافِ
المكتب الإسلامي
ببيروت - ص.ب: ٣٧٧١/١١ - هاتف: ٤٥٠٦٣٨